

بحار الأنوار

[164] عليه السلام يوم الطائف أتاه عمر بن الخطاب فقال: أتناجيه دوننا ؟ وتخلو به دوننا ؟ فقال: يا عمر ما أنا انتجيته، بل انا انتجاه، قال: فأعرض عمر وهو يقول: هذا كما قلت لنا قبل (1) الحديبية لتدخلن المسجد الحرام إنشاء الله آمنين فلم ندخله. وصددنا عنه، فناداه النبي صلى الله عليه وآله: لم أقل لكم: إنكم تدخلونه في ذلك العام، ثم خرج من حصن الطائف نافع بن غيلان بن معتب في خيل من ثقيف، فلقاه أمير المؤمنين عليه السلام ببطن وج فقتله، وانهزم المشركون ولحق القوم الرعب، فنزل منهم جماعة إلى النبي صلى الله عليه وآله فأسلموا، وكان حصار النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله للطائف بضعة (2) عشر يوما (3) توضيح: قال الجزري: في حديث الاحنف: إن على كل رئيس حقا * أن يخضب الصعدة أو تندقا الصعدة: القناة التي تنبت مستقيمة. ووج بالتحديد: اسم بلد بالطائف. 8 - شى: عن سماعة، عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال: ذكر أحدهما أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم غنيمة حنين وكان يعطي المؤلفة قلوبهم يعطي الرجل منهم مائة راحلة ونحو ذلك، وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حيث امر، فأتاه ذلك الرجل قد أزاع الله قلبه وران عليه، فقال له: ما عدلت حين قسمت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ويلك ما تقول ؟ ألا ترى قسمت الشاة حتى لم يبق معي شاة ؟ أولم أقسم البقر حتى لم يبق معي بقرة واحدة ؟ أو لم أقسم الابل حتى لم يبق معي بعير واحد ؟ فقال بعض أصحابه له: اتركنا يا رسول الله حتى نضرب عنق هذا الخبيث، فقال: لا هذا يخرج في قوم يقرؤون القرآن لا يجوز تراقبهم، بل قاتلهم غيري (4). 9 - عم: كان سبب غزوة حنين أن هوازن جمعت له جمعا كثيرا فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله أن صفوان بن أمية عنده مائة درع، فسأله ذلك، فقال: أغصبا يا محمد ؟

(1) يوم خ ل. (2) تسعة خ ل. (3) ارشاد

المفيد: 77 و 78. (4) تفسير العياشي 2: 92 و 93 فيه: بل قاتلهم الله.